

من دروس التفسير - ) 86 ( - للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه

۱۴

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. ونعيذ بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي  
لله اشهد ان: لا اله الا الله وحده لا شريك له - 03:00:00

محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم وكما تعودنا في استنباط الاحكام من القرآن الكريم.  
ونحن ما زلنا في رصدد الحديث عن سورة الفاتحة مصلانا الله قوهله تعالى مالك بهم - 00:43

ونحن ما زلنا في بصد الحديث عن سورة الفاتحة وصلنا الى قوله تعالى مالك يوم - 00:00:43

فائدة ما لك يوم الدين يعني ما لك يوم الجزاء. اليوم هذا الله يحاسب الناس فيه. والدين تأتي في القرآن - 00:13:00

فائدة ما لك الدين يعني ما لك يوم الجزاء. اليوم هذا الله يحاسب الناس فيه. والدين تاتي في القرآن - ١٣:٥٠:٠٠

بمعنى الجزاء في هذه الآية ما لك يوم الدين. الدين الجزاء. أما تأتي بمعنى العمل كما في قوله تعالى ورثت لكم الاسلام دينا حياء منهجه. وأما ما كان وكذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك. الدين هنا الايش؟ العمل - 00:01:43

ممكّن ان يقال في الجملة اللي بيقولوها الناس كما تدين تدان. شو معنى كما تدين تدان كما تعمل تجد اذا عملت خيرا بيجيك خير.

00:02:13 - حادثة اهلاوة مازيراتي في مصر

بتقول له ايش؟ كما تدين تدان. آآ الدين هنا في هذه الجملة هي بمعنى برضو ايش؟ العمل فإذا الثانية قلنا ان آآ ما لك يوم الدين  
ا: المالك والاطلاع يوم القيمة كـ 00:02:33

ان الملك والسلطان يوم القيمة كله - 00:02:33

للله. ولذلك تقرأ ما لك يوم الدين ومالك يوم الدين. هذه فائدة. الفائدة الثالثة اثباتات اليوم الآخر مالك يوم الدين. اذا لما تقرأ هذه الآية تعرف ان في يوم اخرة في اخرة. واظن ان الایمان بالیوم الآخر من اركان - 00:02:53

٠٠:٥٢:٥٣ تعرف ان في يوم اخرة. واظن ان اليمان باليوم الآخر من اركان -

الايمان الستة. فإذا الرابعة ثبات الجزاء والحساب. مالك يوم الدين. يوم الجمعة. يعني في هذا اليوم في حساب وفيه سؤال وفيه ايش ؟ وفيه جزاء. تنصب الموازين وتوزن الاعمال ويدخل كل واحد منا - 00:03:13

ایس ؟ وعیه جراء. سصب الموارین وتوزن الاعمال ويدخل كل واحد معا - ٠٥٥٣١٣

على ربه ونفع بين يدي رب يسالك ونجيب ليس بينكم ايش ؟ برجمان. مثل وفوق يوم العرض عريانه مستوحشنا فلو الاحشاء حيرانا. والنار تلهب من غيظ ومن حنق على العصاة ورب العرش غضبان يقال لك - 00:03:33

نادي الجليل خذوه يا ملائكتي. وامضوا بعد عصى للنار عطشا - 00:03:57

كان المحروم، غدا في النار يلتهمها والمؤمنون في دار الخلود سكاناً، إذا بعده

الى قسمين. فريق الى الجنة فريق الى السعير. ووقفنا عند الفائدة - 00:04:17

الخمسة آآ صفحة تسعة وعشرين عندي. وفي قوله تعالى مالك يوم الدين ان مع الاية ايش

فإذا الخامسة إن الآية هذه ما لك يوم الدين - 37:04:00

فيها ترغيب وترهيب. ترغيب ليش؟ ترهيب ليش؟ خلينا نضرب مثال. لما انت بيتجي بتشغل في شغل بقول لك الراتب الف

دينار. اخر الشهر تلاتهين الشهور بتاخد الف دينار اوه بنسلمك سيارة وبنسلمك بيت. لكن في عنا دوام من السيعة - 00:04:57

للساعة خمسة. اذا بتتأخر او بتغيب في خصم الراتب. في عقاب. اذا بيصير نقص في الفلوس اللي انت مستلمها بيصير فيه سجن. الان وانت تعمل في هذا العمل. يكون عندك ترغيب علشان تحصل على الايش - 00:05:27

على الراتب والامور اللي حكوا لك ايها. رغبة في العمل. وحرص على العمل. وانت في نفس الوقت تكون عندك ايش؟ ترهيب وخوف انك تخطأ لأن الخطأ عقوبته معروفة. عاطلينا اللي الخطأ وايش العقوبة صح؟ لما بتعرف ان في يوم دين. وحساب. اللي حيحاسبك هو - 00:05:47

الله عز وجل واللي حيكلمك هو الله عز وجل واللي حيسألك هو الله عز وجل. وفي بعد الحساب جنة او نار. فانت بتكون ايش بتكون وانت تعبد الله في الدنيا راغب في في الجنة وفي الحور العين وما اعد الله للصالحين. وفي نفس الوقت وانت تعبد الله راغبا - 00:06:07

الجنة بتكون خايف ايش؟ خايف من النار من عذاب الله. ومن الفضيحة يوم القيمة. ويوم تبلى السرائر ويوم الفضيحة الكبرى اذا ما لك يوم الدين هذه وانت بتقرأها هيكل بصير عنك ايش؟ ترغيب وترغيب. نقرأ الكلام اللي يقوله الشيخ العثيمين رحمة الله - 00:06:27

يقول ترغيب في العمل الصالح لأن الانسان اذا ايقن بأنه سيحاسب على عمله ويتابع عليه. حرص على الاعمال الصالحة واجتهد ورغم فيها ليش بتكون بدك تنام؟ لكن بتروح عالشغل. ليش اذا قعدتوا تفطر حتىتأخر لك عشر دقائق عن الشهود - 00:06:47  
بيقسموا عليك فانت بتضحي بالفطور وبتروح على شغلك صح؟ ايوه وترهيب لانه اذا علم بأنه على عمله ويعاقب على سيئته او على الاصح يستحق العقاب على سيئته فإنه يخشى من ذلك ويتجنب الاعمال السيئة - 00:07:11

خوفا من يوم الدين الذي يجازى فيه العاملون باعمالهم كما قيل كما تدين تدان. فعلينا ان نأخذ لهذا اليوم عدته وان نعمل صالحا يقربنا الى الله ويسعدنا في ذلك اليوم. اذا ترغيب ترهيب. راغب في العمل الصالح - 00:07:31

بعيد عن المحاصر. ليش ما بتعصي خايف من الله؟ كما سمعتم. قالت له هيكل وغلقت الابواب يعني يعني جو مشحون بالفتنة. ومع ذلك قال ايش؟ مع الظلمة. طب والله الفاعوري لو قالت له شو اسمك لنسي اسمي. في الوقت هذا ينسى اسمه. جو مشحون وسيدته ملكه جميلة ومنصب وبيت - 00:07:57

وغرير ما حد سائل. فانت لما تكون موظف وكل العالم حواليك قاعدين. وبيجي هيكل يقدم لك وانت بتخاف. بتضلك خايف. اذا قبلت مرة واحدة حتىقبل مليون مرة وادا نظرت لامرأة في الشارع متبرجة ماشية هتنظر مليون مرة - 00:08:27

هي على اول واحدة ولذلك شف اي واحد بيختلس اي واحد بيترتشي اي واحد بيدخن بتكون هي ايش؟ واحدة في الاول. بعد اثنين بعدين ثلاثة بعدين خمسة وزير الزلمة يكون بيشتغل اذا اذا اذا غش ضميره في شلل بياخد دينار وادا غش ضميره في الدينار بياخذ - 00:08:54

بعشرة بياخد مية. وادا مية بتلاقي حالك ولا انت عشرة خمسة اشهر سنة بتشتغل عند واحد ولا انت زارق لك عشرين تلاتهين الف جنيه انحني ظهرك وتصير تندذر الاموال اللي خدتها وين تروح؟ ما انت هتفق - 00:09:16

سأل عن هذا المال سؤالين من اين؟ وفيما؟ صح؟ فانت تسير الى ربك تجتهد في الاعمال الصالحة ابعد عن الاعمال السيئة لأنك انت جاي في الدنيا هذه لفترة معينة تتزود فيها بزاد ينفعك في القبر وعند الموت ويوم القيمة - 00:09:36

مع الميزان وعلى الصراط حتى تدخل الجنة. تزود من معاشك لها للميعاد. وقم لله واجمع خير زاد ولا تجمع من الدنيا كثيرا. فان المال يجمع للنفاذ. اترضى ان تكون رفيق قوم - 00:09:56

لهم زاد وانت بغير زاد. بتقبل تسافر مع ناس عالة في سفر الدنيا القصير. هاي بيقول لك لا والله ما بقبل. كذلك كيف تقبل انك السفر الطويل الى الله عز وجل والدار الآخرة. وما معك زاد. في يوم الدين - 00:10:16

ترهيب. خوف. تستعد لهذا اليوم. لانه يوم صعب جدا. وبعدين اخرتها بتبدأ منين؟ من الموت. قيمة قيامتان. قيمة صغرى وقيمة

كجرى. قيامة صغرى الموت. الموت اول مرحلة من مراحل الاخرة - 00:10:36

وانت بتطلع روحك بتبشر انت في الجنة ولا في النار؟ والقبر في امتحان هتنجح ولا هترصد؟ هيصير روضة من رياض الجنة ولا حفرة من حفر النيران ابلش اليوم الاخر. اما والله لو علم الانام ومين الانام - 00:11:05

الناس لما خلقوا لما هجعوا وناموا. لو يعرف كل واحد فينا هو ليش خلق؟ والله ما بييجيه نوم فينا زي ما صار في صهيب رضي الله عنه. ما كان ينام بالليل اتخلف. مثل عصفور على المقل - 00:11:25

حط عصفور وهو حي على المقلب بتلاقيه ما بيهدأش. نار. يتذكر الجنة ما يجيلوش نوم يتذكر النار بجوز نوم. اما والله لو علم الانام لما خلقوا لما هجعوا وناموا لقدر - 00:11:43

خلقوا لامر لو رأته عيون قلوبهم تاهوا وهاموا. ممات ثم قبر ثم حشر ثم توبيخ واهوال عظام ليوم الحشر ها قد عملت رجال فصلوا من مخالفته وصاموا ونحن اذا امرنا او نهينا - 00:12:03

كافه الكهف ايقادلا. بيسمع مليون مرة عن الربا. مليون مرة عن الزنا مليون مرة النظر للنساء الكاسيات. مليون مرة عن علق اللحية. مليون مرة عن الخمر وكأن الكلام مش الله. والموت والوقفة بين يدي الله. طب والله لو بييجيك خبر بالليل يقول لك بكرة في عندك - 00:12:29

المحكمة والمحكمة هادي انت بتتعرف فيها يا بتطلع براءة يا يا اعدام يا براءة يا اعدام بتنم طول الليل بتكون قاعد بتحضر كيف لو سألني كذا اقول كذا. وهناك بين لما - 00:12:56

تطلع من بين يدي الله يا جنة يا نار. اذا هذه فائدة ترغيب وترهيب وفي قوله اذا السادس ما لك يوم الدين دليل على كمال حكمة الله. هاي الفائدة السادسة في - 00:13:15

فيها كما دليل على كمال حكمة الله عز وجل. حيث جعل لهذا الخلق مالا يدانون فيه ويجازون باعمالهم. لانه لولا ذلك لكان الامر عثنا كما سبق ان ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ يعني فاكر الانسان ان الله خلقه - 00:13:35

ياكل ويشرب وينام مثل الحيوانات المستحيل. الحيوانات تأكل وتشرب وتترد الى المظالم يوم القيمة بعدين يصير يصيروا تراب. لا الله جنة ولا نار ما انت لا تعطاك عقل وكلفك وقال لك هاي طريق وصل الجنة وهي طريق وصل النار انت اللي بتختار. وانت بتعمل الاعمال الصالحة - 00:14:02

بارادتك فتؤجر عليها. وبتعمل السيئات بارادتك فتتعاقب عليها. وانت اللي هتتحاسب يوم القيمة. يعني انت اللي تروح الجنة ولا تروح عالنار؟ يقول لك يا شيخ طب ما الله عرف اللي رايحبنه عالجنة والحين عالنار والله سبحانه وتعالى يعلم بانك انت حتعيش كذا - 00:14:22

لكن ليش ما بتتكلش مثل ما الله حدد لك الرزق حدد لك الاجل وحدد في بطن امك وانت في بطن امك سعيد ولا شقي؟ صح ولا لا؟ في بطن امك تديش رزقك؟ قديش اجلك؟ سعيد ولا شقيق؟ كل هذول موجودين - 00:14:42

نشعل الرزق بالطrod ليل نهار وعالهدایة ما بطرد وتقول عالجنة رايح عالجنة. طب ما انت اذا الله رزقك الله رزقك ليش تشتعل؟ ليه الله سبحانه وتعالى قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة مقدر ان الفاعوري راح يتجوز فلانة وهييجيه ولد اتنين وتلاتة واربعة. ليش ما ما - 00:15:00

هييجوني هييجوك من الصخر اهي هيطلعوا ولادك من الصخر؟ ولا لازم تاخد بالاسباب اللي بييجيك ولاد؟ كذلك الجنة هتدخل الجنة لاسباب لدخول الجنة لازم تعملها. يعني مخه تعبان هذا اللي بيصير يتكلم لك في كل شيء مقدر والقضاء - 00:15:20

والقدر كل شيء يقع بقدر الله. تقدير الله لكن لا تستدل بالقدر قبل المعصية. تستدل بالقدر متى ثم يقع لما يقع. ولذلك اللي يكلمك في هذه الامور قل له يا اخي الله كاتب لك تعيش كم سنة؟ خمسين ولا ستين بدك تعيشهم ولا - 00:15:40

بيقول له خلاص ما بتتكلش بيقول له لا تأكل لانك هتعيش حتى لو ما اكلت. هييك يقول لك لا ما ازبطةش لازم اكل عشان اعيش. اه لازم تعمل صالحنا عشان - 00:16:00

ندخل جهنم صح؟ الفاندة السابعة في قوله تعالى ما لك يوم الدين اشارة الى كمال العد سلام. طب كان يخطر في بالك ان هذه فائدة في في الاية ملك يوم الدين. رحم الله الشيخ العظيمين - [00:16:10](#)

جميع علماء الامة كمال حكمة الله. وهذه اشارة الى كمال العدل. طب ليش العدل؟ لأن الدين يوم القيمة والجزاء صح؟ الدين في الاية هنا الايه؟ الجزاء. وجزاء الله عز وجل يقوم بين العدل - [00:16:32](#)

والفضل. العدل والفضل. ما لك يوم الدين يوم الجزاء. وجزاء الله عز وجل لعباده يدور بين والفضل. العدل يحاسب الكفار بعده. ويحاسب المؤمنين بايه ولما يحاسب الكفار بعده ظلمهم ها اغيبوا زلهم لا - [00:16:52](#)

اما يحاسب المؤمنين بفضله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ودائما انا بضرب مثال لهذا انت راكب سيارتك وماشي في الطريق. لقيت واحد فيك زي الاستاذ شكله هيكل الصلاح واللحية البيضاء وممرين - [00:17:22](#)

صاحب دين ركبته معك. انت ملزم تركبه؟ انت تفضلت وركبته ليه؟ انا منك انت فضل منك انت. بتحصل كل واقف على الطريق موقف واحد بيركبها. بعد شوية لقى واحد عامل لي - [00:17:42](#)

قلب حب سهم وكده والدخان وبينفخ في وجه السيارات وبنطلون لغاية هون ساحل وحل منظره يعني منظر واحد مش صالح. ما رضي رسول وما رضي يرتبه. هل هو ظلمه؟ ظلمه؟ لا ما ظلمه - [00:18:02](#)

لانه مش ملزم يركبوه ايضا. ولذلك لما دخل اهل النار النار كلهم اعترفوا ان النار اولى بهم من الايه وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. فاعترفوا - [00:18:22](#)

بهم فسحقا لاصحاب السيف. فعرفوا انهم ايش كانوا في الدنيا لهم يسمعون لكن لا يسمعون الحق. يعقلون لكن لا يعقلون الحق - ولذلك لما دخلوا النار اولى بهم. فهنا ما لك يوم الدين والدين الجزاء. وجزاء الله عز وجل لعباده يدور بين العدل وبين - [00:18:42](#)

وبين الفضل. اسمع يقول اشارة الى كمال العدل لان الدين هو المجازاة. ومجازاة العالم بقدر ما عملت. ولكن مع هذا نقول ان مجازاة الله سبحانه وتعالى لعباده دائرة بين العدل - [00:19:02](#)

والفضل فهي بالنسبة للكافر عدل محض. ليس فيها ظلم والكافر طب ليش الله سبحانه وتعالى حكم في الكافر بعده؟ وما تفضل عليه. لانه عصاه والله عز وجل ابغضه وكرهه احيانا بتلاقي عندك اه موظفين اتنين مثلا في المحل عندك واحد نمرود وواحدة كوييس - [00:19:22](#)

اتنين بياخدوا راتب زي بعض. بتيجي اخر الشهر بتعطي لهذا هذا رتبه هذا رطب. ما بتظلمه صح؟ لكن الثاني هذا لانه بتحبه فبتتسنم في وجهه. اه بتاخده تغديه في البيت معك. يعني بتشتري دشداشه - [00:19:59](#)

اما الراتب اللي متفقين عليه بيعطينا هذا ولا هذا ما ظلم هذا. لكنه يتفضل على الاخر اذا هذا من الرد بصير مع ايش؟ بصير مع اولادك في البيت. في ولد تكون بجنبك. صح؟ وفي ولد بسمع - [00:20:19](#)

كلامك وبطريقك وبتحبه. فما بتظلمه لا بتعطي هذا في الميراث اكثر من هذا لا حقهم في الميراث كما آآ الله سبحانه وتعالى آآ اما انت احيانا بتتسنم مع فوجه هذا وبتزبط هذا وبتاخده معك وبتدعي له. لان هذا شيء شيء في قلبك - [00:20:39](#)

فما بالك بالله عز وجل ما ظلمهم حاسبهم. ايوه فالكافر عقوبته الخلود في النار ابدا ابدي لا يخرج منها ابدا الكافر والايش؟ والمشرك. الكافر والمشرك شرك اكبر. يدخل النار ما يخرجش منها ايه؟ ابدا - [00:20:59](#)

كله يعدي فيها وانتبه ولا تغبو النار التي يعذب فيها ابدا. لقول الله لقول الله تعالى في ثلاث ايات من القرآن خالدين فيها ابدا. ابتعرف ان مرة امرأة بتتسأل بتقول ليش الكافر يخلط في النار فش ما فيش خالدين فيها - [00:21:23](#)

غدا ولا جت ولا مرة في القرآن. تصور هذا بيidel ان ان ناس بيقرأوا القرآن وايش؟ فهموش. بتقول ليش الكافر يخلد في النار ليش؟ ليش يضل يعذب الى ابد الاباء؟ وما فيش اية تقول بأنه خالدين فيها ابدا. تلات ايات يقول لك الشيخ في القرآن ان الله - [00:21:43](#) سبحانه وتعالى حكم على الكفار والمشركين شرك اكبر بالخلود في النار. تصور بقى لما انت تکفر العاصي المؤمن العاصي وتتخليه

يخلی هذا لا يكون دلیل الا على الجهل. ولذلك ابن عمر لما سئل عن الخوارج قال - [00:22:03](#)  
فرار الخلق عمدوا الى ایات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين فكفروهم وحكم عليهم بالخلود في النار وبتعرفوا ان الرجل اللي  
قال لصاحبہ اللي بيعصي والله لا يغفر الله لك. والله لا يدخلک الجنة والله سبحانه - [00:22:23](#)

وتعالی قال له شو عرفك؟ ایش الدلیل عندك اني انا لا اغفر له ولا ارحمه؟ العبرة بالخواتیم يا اخوان ولذلك يجي واحد يقول اه ختیار  
يقول لك والله يا شیخ عندي ولد مغلبینی وما بصلی وما بیسمع کلامی وانا بدی احرمه من المیراث. لكن الباقي الولاد کویسین  
بتعطوهن - [00:22:43](#)

ایش بتقول له؟ نقول له لا ما بجوز. لأن انت في حياتك ما بتدری للخواتیم. يمكن الصالح في حياتك بصیر طالع. والطالح بصیر  
صالح فانت اترک الامور ایوة يقسموها على الشرع. ما تظلم. واذا كان ولا بد - [00:23:03](#)

بل بعض العلماء قال لا يجوز. لكن بعضهم قال اذا كانوا لابد بدق تقسم الترکة وانت عايش بتعطي للبنت مثل الورق. اما بعد الموت  
البنت تأخذ نصف الولد. ولكن القول الرابع انك لا تعطي ولا تقسم ترکة الا لما تموت. يقسموها على الشرع بعد - [00:23:21](#)  
وتوصی وتحذر ان ما يكون فيه ظلم ولا يحرمه البنات ولا يحرمه الصغار. طب هذا کبر واشتغل واتزوج وصار عنده وهادا لسا زغير  
يأخذ هادا زی هادا زی الله ما عم اه اعطيه زی ما الله سبحانه وتعالی - [00:23:41](#)

فالایة الاولی في سورة النساء قال تعالی ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهدیهم طریقا الا طریق جهنم خالدين فيها  
ابدا. وكان ذلك على الله يسیرا. ففي ناس ففي کفار بس وفي کفار - [00:24:01](#)

ظلمة وفي کفار يصدون عن سبيل الله. ان الذين ان الذين كفروا ويصرروا وصدوا وعن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذابا. عقاب.  
فلذلك اللي قتلوا المسلمين وحرکوهم. الله سبحانه وتعالی دخلهم النار وزاتهم ایش؟ تحریق زيادة في النار بالتحریق اللي ایش؟  
الجزاء من جنس العمل ولا يظلم ربک احدا - [00:24:23](#)

ایوة وتأبید الخلود يدل على تأبید المکان. الذي فيه الخلود. والایة الثانية في سورة الاحزاب قال الله تعالی ان الله لعن الكافرین واعد  
لهم سعیرا خالدين فيها ابداها تعبد لا يجدون - [00:24:53](#)

ولیا ولا نصیرا. والایة الثالثة في سورة الجن. والایة هذی اللي هي سورة الجن استدل بها الخوارج على تکفیر من يعصی الله اي  
معصیة صغیرة ولا كبيرة عندهم ایش؟ کافر. ها. ومن يعصی الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها - [00:25:13](#)  
يقولوا لك ایش ها ومن يعصی الله ورسوله اي معصیة كبيرة صغیرة لا تقولوا لي فالله عز وجل قال له نار جهنم خالدة فيها ابدا انت  
تقول لأ ما يدخلوش النار ولا يخلدوها فيها وهي الایة. های من الشبهات اللي هتسمعوها يوم الجمعة اللي استدل بها الخوارج على  
تکفیر ایش؟ طبعا كما ذکر - [00:25:33](#)

الله عز وجل يدور على الایات اللي هي ایه؟ المتشابهات ويدفع بها المحکمات آآ بسبب الزیغ اللي في قلوبهم آآ يريدون الایش؟ الفتنة.  
ابتغاء الفتنة. ولا قول لاحد بعد ان صرح الله عز - [00:25:53](#)

وجل بتأبید الخلود في نار جهنم. لا قول لاحد بعد ذلك. وكل قول يخالف هذا فهو مردود على قائله. لأن قائل بالتأبید هو العالم بما  
سيكون. وهو الخالق عز وجل. فمجازاة الله الكافر بالخلود - [00:26:13](#)

في النار. ابد الابدین هو عدل وليس فيه ظلم. مكتوب فيها عندهم. وليس فيه ظلم طب لو واحد قال لك طیب الكافر هذا عاش ستین  
سنة. طب الله عز عز وجل بده يعذبه في النار - [00:26:33](#)

مثلا مليون سنة ما هو ما تعریش متى ابد الابدین صح؟ فبيقول لك يعني يعذب في النار اکثر من عمره فممکن يقول لك هذا في ایش  
هذا فيه؟ طبعا. هذا ولذلك الشيخ جاب السؤال هذا. رحم الله الشيخ. قد يقول قائل - [00:26:53](#)

اذا قست مدة بقاء الانسان في الحياة الدنيا فانها لن تكون شيئا بالنسبة الى التأبید الابدی. فيكون تأبیده على الى اکثر من بقائی في  
الدنيا شيئا من الایه؟ وفيها شيء من الظلم. يقول والجواب على هذا الا ظلم في ذلك - [00:27:13](#)

اولا لان هذا الانسان استغرق جميع حياته في الكفر. هذا من اتولد لما مات وهو ایش هو کافر. فيكون من العدل ان يستغرق جميع

بقائه في الآخرة في الايش كل حياته كافر - 00:27:33

ويعصي الله عز وجل. مع كل نفس فهذا من العدل انه يعذب ايش؟ كل الحياة اللي في الآخرة. طول ما في في عذاب يضل فيه. ما فيش له ضمان. ثانيا ان هذا الانسان الكافر قد ارسلت اليه الرسل وانزلت معه - 00:27:54

الكتب وبينوا للناس الطريق ورغبو الناس في الحق وحذروهم من الباطل ولم يبق للناس حجة على الله بعد الرسل فيكون ها اذا جاء الرسل والكتب ودعوا الدعاوة ودعوه وهو اصر على الكفر. يبقى مين اللي اختار العدو - 00:28:14

الاخرة هو ولا الله ظلمه؟ اهو. هو اللي اختار. اذا ليش يكون في ظلم؟ هو اختار لنفسه فيكون هو الذي اختار لنفسه هذا المقام الابدي. لانه يعلم ان لانه يعلم ان الكافر سيبقى في هذا المكان الابدي فحينئذ يكون هو الظالم لنفسه - 00:28:34

كما قال تعالى وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم ايش؟ يظلمون. اذا العاصي بيظلم نفسه. والكافر والكافر كورونا هم الظالمون بيظلم ايش؟ بيظلم نفسه لا الله الا الله. هذا الجزاء الايش؟ العبد. فمحاجزة الله لعباده تقوم - 00:29:02

بين العدل والفضل. يقول واما الجزاء الفضل الذي هو فضل الله عز وجل فهو جزاء المؤمن. نسأل الله عز وجل ان يستر علينا يوم القيمة. فالمؤمن هذا بالنسبة للحسنة. يا سلام! الحسنة اللي ت عملها بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف - 00:29:32

الى اضعاف كثيرة حسنة العمل الواحد بتاخد عليه عشر حسنهات آآ سبعمائة اضعاف كثيرة. كل هذا بيرجع للايش اخلاص ومتابعة. كل ما تكون مخلص لله والتتابع لهدي النبي صلى الله عليه وسلم في العمل. كل ما يكون الاجر ايش؟ تبعد عن الرياء - 00:30:02

ما يتوجه قلبك ابدا ابدا للناس. يعني بيقول لك اذا اردت ان تصلي عود نفسك على انك اما تصلي قدام الناس ولا تعمل اي ان قلبك لا يلتفت ابدا لاحد مثل اللي قام يصلني بين الغنم. راعي وقام يصلني والغنم حواليه. بيختطر في بالك - 00:30:25

ان الراعي يفكر يرائي في صلاته مشان الغنم؟ مستحيل صح مستحيل يفكرا انه هو امامنا والله زبط صلاتي علشان الخروف هذا والتيس هذا الحمار هذا لا لا كل صلاته لله - 00:30:45

وما فيش حد شايقه في الصحراء. في اخلاص ولا لا؟ انت بقى لما تقوم تصلي اعتبار الناس غنم. وما له غنم غنم من تحت ما حدش شايفك وحد داري عنك. بس المهم انك انت ما تخربي يعني. شف احنا بنا. يدخل يصلني يقول له اتفضل صل بنا. يقول اه اروح اصلني بقل هو الله احد - 00:31:05

قل اعود برب الفلق اللي بيعرفها الفاعوري وبيعرفها ذول الجمعان. تعانين؟ لا ادخل عالمائدة. روح ادخل عالمائدة كل همه ايش؟ عشان يقولوا قارئ وطبعا اذا نيته سودا هيكل اول ما بيقرأ اول اية والثانية مش داري هو وين - 00:31:25

النية السيئة دايما بيصير وراها عقاب - 00:31:45